

مهارات بحثية ٣

إشراف د / ميرفت محمد

إعداد الباحثة : هلاء بنت عثمان المعارك
الرقم الجامعي : ٢٣٣٠٠٠٩٤٤

برنامج دكتوراة إدارة
العرض الثاني



مقدمة البحث

عنوان البحث ١: دور إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة السعودية في التعامل مع

جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب العلاقات العامة

مقدمة البحث:

المقدمة:

يعتبر نشاط العلاقات العامة نشاطاً جوهرياً في حياة المنظمات وعاملاً رئيسياً من عوامل كفاءتها وفعاليتها خاصة وقد فرض الاتساع في الأنشطة والفعاليات التي تمارسها المجتمعات نمواً كبيراً وتنوعاً في منظماتها وزيادة حاجة بعضها البعض الآخر، وضرورة التنسيق فيما بينها، فيما يتعلق أو يتصل بحصولها على مستلزماتها أو في ترويج منتجاتها (صلاح الدين، 2018، 656).

ويؤكد خبراء العلاقات العامة أن نجاح المنظمة على اختلاف نشاطها، وتبعيتها لا يتوقف على حجم ما تحققه المنظمة من الإنجازات، إذ لم تستطع إبراز تلك الإنجازات والجهود للجمهور، وتبرز إدارة العلاقات العامة الإنجازات التي حققتها المنظمة والجهود التي تقوم بها بما يتوفر لديها من إمكانيات وبما يتوفر لدى ممارسيها من خبرات مهنية متميزة وما لديهم من أساليب ووسائل فعالة (المطيري، 2020، 179).

وتهدف العلاقات العامة إلى تحقيق الانسجام والتوافق في المجتمع الذي تعثره التغييرات في نظم الحكم والأزمات، أي أن دور العلاقات العامة دعم الاستجابة المتبادلة بين المؤسسة وبيئتها والمجتمع المحيط بها، والتنسيق بين مصالحها المختلفة، ومواجهة الأزمات التي تتعرض لها المؤسسة، والعمل على تجاوزها بأقل خسارة، فضلاً عن التنبؤ المبكر للأزمات عن طريق التحليل المستمر لاتجاهات الرأي العام، ومن ثم معرفة تطور أية أزمة وحجمها ومعرفة البدائل المتعددة لها، وتؤدي خبرة العاملين بالعلاقات العامة دورها في استغلال الأزمة لتحويلها إلى فرصة تدعم مركز المؤسسة ومكانتها (حجاب، 1997، 59، 61).

وتعمل المملكة العربية السعودية على توفير الرعاية الصحية للجميع وجعلها في متناول جميع المواطنين دون عوائق اجتماعية أو جغرافية. حيث يعتبر الإقبال على الخدمات الصحية وزيادة استخدامها ورضا المواطنين عنها معياراً مهماً لقياس مدى تقدم هذه الخدمات (الجبرتي، 1992، 21).

وركزت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) على ضرورة تطوير المنظومة الصحية وتوفير الطب الوقائي للمواطنين وتشجيعهم على الاستفادة من الرعاية الصحية والعمل على محاربة الأمراض المعدية، والعمل على رفع كفاءة المنظمات الصحية وزيادة التنسيق بين هذه المنظمات والمستفيدين منها لضمان وصول الخدمات الطبية لأكبر قدر ممكن من الأفراد (رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، 2017، 32).

وترى الباحثة أن أهمية العلاقات العامة في وزارة الصحة السعودية تأتي من أهمية التنظيمات الإدارية الحديثة التي تقوم عليها وزارة الصحة السعودية، ومن الأهداف والمهام التي تسعى لتحقيقها وفق النظم الإدارية التي تعمل بموجبها، وفي ظل الأنظمة الإدارية الحديثة تبرز أهداف العلاقات العامة التي تتضمن تشكيل الصورة الذهنية الصحيحة للجمهور، وما تؤديه من أعمال في خدمة المجتمع وتعد العلاقات العامة حلقة اتصال وتواصل فعالة وأداة تفاعل نشطة داخل وخارج وزارة الصحة حيث تؤدي مجموعة من المهام. وتعتمد وزارة الصحة السعودية على إدارة العلاقات العامة بها في توصيل رسالتها للجمهور، باعتبارها الإدارة المنوط بها القيام بالنشاط الإعلامي، وذلك بالاعتماد على وسائل الاتصال المختلفة.

وزادت الحاجة إلى العلاقات العامة في أوقات الأزمات خاصة بعد تفشي فيروس كورونا في دول العالم وقد صنف كجائحة؛ بسبب عبوره قارات بعد أشهر قليلة، ما اضطر دولاً مختلفة لاتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية صارمة للحد من انتشاره، الأمر الذي استوجب وجود حلقة وصل بين المؤسسة الصحية وجمهورها، مما جعل على عاتق العلاقات العامة إدارة الجائحة عبر سلسلة من الإجراءات الاستثنائية للتواصل مع الجمهور (العنزي، 2020، 464).

بعد استعراض مقدمة البحث نرى أن الباحث قد وفق في تغطية موضوع البحث حيث قام باستعراض أهمية نشاط العلاقات العامة ودورها في حياة المنظمات وأنها تمثل عامل أساسي ورئيسي لزيادة الفاعلية والكفاءة.

كما أستعرض دور العلاقات العامة في ابراز الإنجازات التي تقوم بها المنظمات عامة ووزارة الصحة خاصة حسب موضوع الدراسة.

كما تناول دور المملكة في توفير الرعاية الصحية للجميع، ومدى أهمية العلاقات العامة في زيادة الوعي الثقافي للمجتمع وتوصيل رسالة المملكة للجميع.

ساهمت الدراسة في التركيز على أهمية دور وفعالية العلاقات العامة في التعامل مع الازمات الاجتماعية وابرار الوعي للمجتمع من أجل مقابلة التهديدات واستغلال الفرص المتاحة. كما يعد موضوع الدراسة من الموضوعات القليلة التي لم يتم تناولها بالشكل الكافي لذلك تعد هذه الدراسة إضافة مهمة لمشكلة البحث العلمي، مع التركيز بشكل واضح على أهمية وسائل العلاقات العامة.

ساهمت الدراسة في توفير مادة علمية للباحثين القادمين من أجل التطرق لاحد الموضوعات الهامة والتوصل لطرق فعالة لإدارة الازمات المستقبلية.

ساهم البحث في سد الفجوة البحثية بدراسة مشكلة البحث والتطرق لتوضيح دور العلاقات العامة في إدارة الازمات التي تمثل أحد الأوبئة التي أودت بحياة ما يقارب المليون شخص على مستوى العالم. وساهمت أيضاً في التطرق لبعض الدراسات السابقة التي ناقشت أحد المتغيرات وحاولت توضيح بعض الظواهر الإضافية من أجل توضيح الأمور الهامة والعناصر الأساسية والدور الفعال للعلاقات العامة. كما يمكن ان تساهم هذه الدراسة في مركز البحوث بوزارة الصحة من اجل الوقوف على بعض الدراسات التي تساهم في تعزيز الثقافة الصحية ودعم أداء الوزارة وتعزيزه من أجل تحقيق الهدف المطلوب .

يعد المبرر الأساسي لدراسة البحث من قبل الباحثين هو إبراز الدور الأساسي والفعال لإدارة العلاقات العامة في إبراز دور وزارة الصحة في التصدي لجائحة كورونا ١٩، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والتطبيقي من أجل التوصل لنتائج دقيقة للاستفادة من النتائج والتوصيات. كما حددت الدراسة أحد المحاور الأساسية التي تساهم في زيادة الوعي الصحي لدى المجتمع، كما دعت الدراسة للقيام بتوجيه القائمين على العلاقات العامة بوزارة الصحة بالتفاعل مع الجمهور والرد على تساؤلاتهم والاعداد المسبق لبرامج وقائية.

Pg
05

رابط البحث:

<https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/313>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

